

تفسير سورة التوبة (51) تفسير الآيات 9-11 | الشيخ عبد القادر

شبية الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكاملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:03](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول اشتروا بايات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انه ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون. فان تابوا واقاموا الصلاة - [00:00:31](#)

واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين ونفصل الايات لقوم يعلمون قبل ان نبدأ في تفسير هذه الايات المباركات سألني اليوم سائل انه سمع احد الخطباء في احد المساجد يتكلم عن الاصولية والاصوليين - [00:00:53](#)

يتكلم الخطيب عن الاصولية والاصوليين هذا التي تتناولها اجهزة اعلامية في جميع انحاء العالم اللي اعرفه من هذا تناول انهم يتناولون المتشددين في دينهم سواء كانوا يهودا او نصارى او مسلمين - [00:01:39](#)

اللي اعرفه ان هذا الاطلاق يستعمل في المتشدد في دينه سواء كان نصرانيا او يهوديا او مسلما او من اي لون او من اي دين هذا اللي اعرفه لاني اسمع بعضهم يصف - [00:02:06](#)

بعض اليهود بانهم اصوليين بعض الطائفة اليهود بانهم اصوليون لكن السائل يقول لي انه سمع الخطيب يقول ان الاصولية هي مذهب الاشاعرة جهل فاضح وضلال مبين ولا ولا اعلم. انا منذ حوالي ثلاثين سنة ما كنت اسمع هذه الكلمة. ما - [00:02:26](#)

اعلم اني وجدتها في كتاب في التفسير في الحديث ولا في الفقه ولا في التوحيد ولا في اصول الفقه في اي اطلاق هذه الكلمة بهذا المعنى لا اعلم لها في اصل الاسلام - [00:02:48](#)

واتحدى احدا ان يأتيني بنص من خمسين سنة موجود في ارض الاسلام في كتاب من كتب المسلمين اللي موجودة قبل هذا بالف وميتين ان في هذه الكلمة وكون اللي يتكلم هذا على حسب انا ما سمعت الخطيب ولكن بهذا طبعا الانسان - [00:03:07](#)

الانسان اللي بلغني وهو باين عليه الدين فان صح ما قال فهذا يدل على ان هذا الرجل يتكلم اللي هو اللي يسمى خطيب هذا اللي خطب في المسجد لا يعرف شيئا من دين الاسلام ولا من اصول العلم - [00:03:32](#)

هذا كتاب الله القرآن ثلاثين جزء لا توجد في هذه الكلمة وجاء لي بين الناس كل شيه في امور دينهم وديناهم ومعاشهم ومعادهم وهذه سنة النبي محمد عليه الصلاة والسلام هذا البخاري - [00:03:53](#)

وهذا مسلم وهذا ابو داوود وهذا النسائي وهذا الترمذي وهذا ابن ماجة وهذا مثل احمد بن حنبل وهذا موطأ الامام مالك وهذا الدار قطي وهذا فلان وهذا علان من اصحاب - [00:04:15](#)

والمسانيد الاولى التي جمع الله بها او يسر الله جمعها على ايدي جهابذة ائمة علماء متقنين حفظوا لنا شريعة الاسلام المنقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اجد ان اتحدى ان يأتيني احد بكلمة اصوليين او اصولية في عهده الكتب - [00:04:26](#)

على الاطلاق انما انا قلت الليلة اللي فاتت ان صار بعض الناس مثل البيغاء اذا سمع كلمة بدأ اما يقلد ولا يؤول ولا يشوف له فيها تخريج ويا ليت الانسان اذا سئل عن شيه لا يعلمه يقول لا ادري. لان كون الانسان لا يدري ما هو بعيب - [00:04:49](#)

ربنا يقول لحبيبه واكرم وما اوتيتم من العلم الا قليلا ويقول ويقول لحبيبه محمد اكرم خلق الله واعلم خلق الله بالله يقول وقل ربي

زدي علما ومالك امام دار الهجرة سئل عن اربعين مسألة في هذا الاربعين مسألة - [00:05:13](#)

وهم يرددون واربعين مسألة قال في ست وثلاثين منه لا ادري كل ما يسأل يقول انا والله ما اعرف هالمسألة هل سقط الامام مالك من اعين الناس لما قال انا ما ادري ولا قال ما سقط - [00:05:35](#)

لانهم يعرفون قدر العلم وكونك انت تفتتات وتجيب علم من عندك ما له اصل في دين الاسلام. هذا هو الكذب على الله وعلى رسوله وهذا اتباع للهواء من غير علم عن طريق الله ولا طريق رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:05:50](#)

وموسى اللي ما قلت قصته مع الخضر لما دخل لما قال لما سأله وخطب فافصح. فقال بعض بني اسرائيل يا موسى هل يوجد في بني اسرائيل اعلم منك يا ليتته قال ما اعلم - [00:06:08](#)

اول شئ من هذا القبيل لكن اوحى الله له ان لي عبدا بمجمع البحرين اعطيته علما لم اعطيك اياه واعطيتك علما لم اعطه اياه. قال يا ربي ومعنا قال خذ حوتا يعني سمكة ميتة - [00:06:24](#)

مملحة ميتة مملحة سمكة في مقتل فاذا اضطرب الحوت اذا اذا دبت فيه الحياة من جديد بعد الموت فهو اثم هناك. الراجل اللي انت تطلب هناك عندما يحيا الحوت هو الرجل موجود هناك - [00:06:43](#)

اية من اية الله لموسى عليه السلام فاخذ يونس ابن يوشع ابن نون غلامه واتجه الى مجمع البحرين ويذكر ربنا القصة قال اتنا غداءنا لقد لقينا من يعني جاع حس بالجوع - [00:06:59](#)

وماشي ما حس بالجوع. يوم جا عند المحل المعين احس بالجوع فقال لفتاتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. قال لقد رأيت اذ اوينا الى الصخرة. انت عارف اللي احنا جلسنا فيه عند الصخرة الجبلية - [00:07:16](#)

اللي هناك عادي؟ قال نعم. قال اني نسيت الحوت هناك نسيتوا هناك المكلت فيه الحوت فقال له خلاص راح الجوع مني انا ما ادور الجوع والعصا حين ذلك ما كنا نبغي هذا اللي نتمناه. لان خلاص انتهى الطريق فارتد على - [00:07:31](#)

اثره ما قصر فوجد عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علم قال له موسى اسمع اسئلة العلماء مع العلماء وادب اهل الفضل مع اهل الفضل هل اتبعك - [00:07:50](#)

الاول سلم عليه قال السلام عليكم فقال له الخضر وعليك السلام وانا بارضك السلام منين جبتي السلام هذي؟ ما هي معروفة في هذي الاراضي هذي؟ منين جبته قال انا موسى. قال موسى بني اسرائيل. قال نعم موسى بني اسرائيل. شهرته معروفة ومسموعة -

[00:08:08](#)

اذا الخبر ما يعرف ان هذا موسى بني اسرائيل؟ ما يعلم الغيب الجماعة الخرافيين من الجهلة الرعاع اللي يسمون صوفية واهل

الكشف والرشوة والبلا اللي عندهم اللي يقولون ان الانسان اذا وصل لمرتبة في - [00:08:33](#)

ادي انكشف له الحجاب وشاف اللوح المحفوظ وصار يطلع على اللوح المحفوظ. ويقرأ فيه اسمه محفوظ ليش؟ هو محفوظ منك ومن جنسك ما تشوف ولا عليه هو اسمه محفوظ عشان ما تطلع عليه وتقول محفوظ - [00:08:47](#)

هو محفوظ وتقول الوحي المحفوظ وتطلع المحفوظ. والنبي محمد ما يعرف لما جا سأله عن كذا قال هذه كهانة انا يعني ما اعلم اللي يعلمه الله وابراهيم وابراهيم يجي له الملائكة اللي يبينوا يهلكوا جملوط ويقدم لهم الغدا يحسبهم ياكلوا لنا ايه كما

ياكلون - [00:09:02](#)

يتغوطون فيقدم لهم الطعام فلما لم يتقدموا الا لم يأكلوا منه انكرهم خاف منهم لان العادة عند الناس ان اللي ياكل طعامك يحفظ زمامك. فاذا ما اكل طعامك خاف منه - [00:09:22](#)

قالوا لا تخف انا نبشرك عرفوه انهم ملايكة هو ما يعرف انه ملائكة هو من اولي العزم بل احد الكبيرين الخليلين من انبياء الله من اولي العزم من المرسلين ولا اعرف - [00:09:40](#)

ولوط لما جاءه قومه يهرعون اليه عندما جاءه الملائكة بعد ما راحوا من عند ابراهيم هذا واحد نبي رسول عظيم. من اولي العزم وهذا نبي عظيم ايضا ورسول كريم اللي هو لوط. هناك ما عرف اول ما جه - [00:09:56](#)

الملايكة وهذا لما جه وبوجوه صباح الجمال في صورة ادميين جمال يعني صورتهم جميلة بمجرد ما شافوهم المجانين اهل سادوم وعمورة من دائرة الاردن مجرمين. اخذوا يركضون وراهم. هذه طلبتنا - [00:10:09](#)
فخاف وقال ليتني اقدر كنت اقطعكم تقطيعي. قال لا اتقوا الله ولا تخزوني في ضيفي. اليس منكم رجل رشيد؟ يحسبونه يحسبهم ضيوف يقولوا اتقوا الله ولا تخزوني في ضيفي. تعملوا لي الجريمة الفاحشة اللي انتم تعملونها فيما بينكم هي. اللي جميع الحيوانات تأبها الا - [00:10:26](#)

الحمير والخنازير والكلاب. يعني قليل جدا من الحيوانات اللي يفعلها اللي يرتكب وعبد الملك ابن مروان يقول لولا ان الله ذكر عمل قوم لطف القرآن ما ظننت ان ذكرا ينزو على ذكر - [00:10:47](#)
ما ظننت ان ذكرا ينزع على ذكر فلكنه ما يعرف يا لما شافهم جايبين مثل الوحوش الهائجة قال لو ان لي بكم قوة او اوي يعني انا كنت اقدر اقطعكم ما كنت اخلي واحد يمشي على الارض منكم. لكن ما لي حيلة فيكم اوي الى الله - [00:11:06](#)
واوى الى الركن الشديد فاواه الله اليه بمجرد ما قال او اوي الى ركن شديد قالوا كشفوا له الحال. قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك فما يعلم الغيب. الخضر لما نزل هو وموسى بعد المحاورة اللي جرت بينهم وتعهد موسى انه ما يسأله الا بعد استئذانه شيء من هذا - [00:11:29](#)

لما ركبوا في السفينة بمجرد ما حطوا رجليهم فيها وركبهم مجانا. لما شاوروا لاصحاب السفينة عشان يركبوا يركبوا البحر عرفوا الخضر وموسى وجه وجه رسول من رسل الله كامل في الخلقه - [00:11:54](#)
بمجرد مع انه يعني شبيهه برجال ازدي الشنوة زي ما قال النبي محمد عليه الصلاة والسلام. يعني ازد السراه اللي عندي بين ابها والنمار بمجرد ما ما ما ركبوا قالوا لهم مرحبا بكم. ما قروش؟ قالوا لا والله ما ناخذ منكم قروش مجانا - [00:12:13](#)
وركبوا الثلاثة من غير نول يعني من غير اجرة. بمجرد ما ركبوا وحطوا رجليهم في السفينة او جه عصفور اية من ايات الله يعصر وحط رجله على حافة السفينة ودله منقاره في الماء ورفع فقل الخضر يا موسى ما علمي - [00:12:28](#)
وعلمك بالنسبة الى علم الله الا كما اخذ العصفور من هذا البحر كان رواه البخاري في الصحيح ولا يعلم ولذلك بدأ يسأل كون الانسان ما يعرف المسألة ما هو بعيب عليه. نقول انا ما اعرف - [00:12:51](#)

لكن البلوى الكبيرة ان الانسان يفتي بما لا يعرف فلما سمع كلمة الاصولية والازاعة في لندن وفي فين ومين ومين كلهم يرجعون الاصوليين فعلوا الاصوليين سووا الجماعة الاصولية عشان يشوشوا طبعاً ما همهم اصولية اليهود - [00:13:12](#)
اليهود ما عندهم اصول لو تسأل اكبر علماء اليهود عن عن سند واحد في دينهم ما وجده لو تسأل اي واحد من علماء اليهود وكانت اليهود احبار اليهود عن مسألة واحدة ان اصلها وسندها الى موسى لا يجدها - [00:13:32](#)
على الاطلاق. ما هو من الوقت دا من ايام محمد عليه السلام ومن قبل محمد فما بالك بعد الف واربعمئة سنة ولو تسأل النصارى نفس الطريقة ولا يوجد الرواية بالسند الا في هذه الشريعة الواضحة الجليلة المضيفة شريعة - [00:13:51](#)
النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ما عرف رواية الخبر بالسند الا في شريعة النبي محمد على الاطلاق فهو من الاوتاد والاعمدة اللي بنيت عليها الشريعة المنقولة عن رسول الله. القرآن ما - [00:14:10](#)

مجلسا لانه ما تثبت قرآنية اللفظ. ما تثبت قرآنية اللفظ الا ان يكون مرويا بالتواتر والسبعة متواترة عند اكثر او عامة اهل العلم. قراءة القراء السبعة متواترة عند عمه اهل العلم الا من شذ طبعاً - [00:14:28](#)
الا من شاذ ولا ومن قرأ بغير كحرف من السبعة في الصلاة بطلت صلاته واطبقوا على انه لا يسمى قرآنا كقراءة عبدالله بن مسعود والسارق والسارقة فاقطعوا ايمانها وفي فصيام ثلاثة ايام متتابعات - [00:14:51](#)

في كفارة اليمين وكقراءة عائشة رضي الله عنها حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر وقوموا لله قانتين كلمة صلاة العصر ما هي في القرآن ولا هي قرآن انما العلماء قالوا في مثل هذه الروايات الشاذة حتى ولو كانت صحيحة السند - [00:15:15](#)
يعني قد رويها البخاري ويرويها مسلم ويرويها عدد كبير من اهل العلم لكنها ليست متواترة فهذه العلماء اكثر اهل العلم على انهم

يجرونها مجرى احاديث الاحاديث الاحد الصحيحة بحكمها لا بقرآنيته - [00:15:37](#)

كانها حديد لانها اما تفسير من الصحابي ولا يقولوا الا عن رسول الله. وفعلا في قصة في قصة يوم قريظة لما قال لهم لا يصلين احد العصر الا في بني - [00:16:01](#)

ولم يصلي العصر حتى غابت الشمس. قال حبسونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر حبسونا عن النبي يقول حبسونا عن فذل ذلك على ان عائشة فهمت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصلاة الوسطى اللي موجودة في القرآن مع ان كل صلاة من -

[00:16:15](#)

الصلوات الخمس تعتبر وسطى لانها خمس صلوات. ان قلت الصبح ده هي بين صلاة المغرب والعشاء من جهة والظهر والعصر من جهة. وان قلت الظهر فيها ماء العشاء والفجر وبين المغرب الظهر العصر واولا. واي وقت من الاوقات الخمسة استمر وسطها -

[00:16:32](#)

لكن ما دام النبي ثبت في الصحيح في البخاري وغيره في قصة بني قريظة انه قال حبسونا عن الصلاة نصدنا لكنها ليست قرآنا القرآن حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين - [00:16:49](#)

اللي يجي زيادة على ذلك نعتبره تفسيرا لكتاب الله او حكما شرعيا يفيد. بعض العلماء يقول لا والله ما دام ما ثبتت قرآنيته بطلت حجيته فلا نحتج به لا على حكم - [00:17:05](#)

فعلى غير حكم يردونه ردا واحدا. والصحيح الثابت عند علماء اصول الفقه على ان هذا المهم انا قصدي اقول على اني كن واحد يقول على الاصولية هي مذهب يشعر والله يا اخي هذه كتب الاشاعة - [00:17:19](#)

هذه كتب الاشاعر وكتب المعتزلة والما تريدية واهل السنة والجماعة وعامة الناس هاتوا لي فيها من خمسين سنة كلمة اصولي هذا اللي تقولونه ده كلمة اصول يا عباد الله ما عرفت الا ايام ايام الامام الشافعي - [00:17:37](#)

الامام الشافعي ميت سنة متين وخمسة هجرية الامام الشافعي ميت سنة متين وخمسة من الهجرة وحضر حوالي يعني سن الصين لا بأس بها. وانا يعني ما انا متأكد من سنه الان لكنه غالب الظني انه اكثر من خمسين سنة عاش - [00:17:57](#)

فاذا كان كذلك معناها سنة مية وخمسين هجرية لانه حضر الامام مالك ودرس على مالك درس على اه اتباع ابي حنيفة في العراق وجاء المدينة ودرس على على الامام مالك وامام دار اهل الهجرة - [00:18:22](#)

لمن دار الهجرة الامام الشافعي هو الف رسالة كتاب ضمنوا قواعد لاستنباط المسائل من كتاب الله وسنة رسوله الف كتاب الف رسالة ضمنها قواعد هذه القواعد عشان تستنبط منها احكام الفقه - [00:18:36](#)

يعني كيف تستنبط من الاية؟ ما هو ربنا يقول في القرآن على الناس اللي يروجون الاشاعات والباطيل الناس اللي اذا سمع الكلمة طار بها وقالوا شرق وغرب تيجي تسمع من هذا خبر. وتسمع من هذا ضده. وتسمع من هذا ضد الضدين. وتسمع من كل واحد خبر لان -

[00:19:02](#)

اشاعات بنينا فرينا يقول في القرآن الكريم ولو ردوه يعني لو انهم سمعوا كلمة من الناس ما يقوموا يهيجون بها الناس ولا يذيعوا ولا يعملون اشاعات بدون بينة وبدون بصيرة. ولو ردوه يقول ربنا في القرآن ولو ردوه الى الرسول - [00:19:20](#)

والى اولي الامر منهم. يعني العلماء والحكام العلماء الشريعة وحكام الشريعة الحكام اللي ينفذون الاحكام ويتعلمون بواسطة التنفيذ. والعلماء اللي قضاوا عمرهم في طلب العلم وطلب الشريعة. ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم -

[00:19:43](#)

فالشافعي قعد عشان يريح بعض الطلبة اللي يجون بعده طلبة العلم وضع لهم قواعد هي خواص اصول الفقه فكلمة الاصول في شريعة ما اقولش في شريعة الاسلام اقول عند علماء شريعة الاسلام - [00:20:05](#)

لان لا هي في الكتاب ولا في السنة قلت لك كلمة الاصول لا في الكتاب ولا في السنة ولكن في عند علماء الشريعة من تاريخ الشافعي وجاي قبل الشافعي ما كانت موجودة - [00:20:24](#)

لان العلوم يعني لها تواريخ الانبات تواريخ السير النحو النحو طبعا استنباط الاحكام من عهد الصحابة ابو بكر استنبط من قول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:20:39](#) ويقيم ان محمدا رسول الله فمن قالها عصم مني نفسه وكذا الا بحقه فقال له عمر طيب يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة تقاتلهم يا امير يا خليفة النبي. كيف تقاتلهم وهم يشهدون ان لا اله الا الله - [00:21:01](#) قال والله لو منعوني عقالا او عناقا كانوا يؤدونه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد قاتلتم عليه والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. هذا استنباط - [00:21:21](#) ما في نص موجود يقول فاللي فرق بين الصلاة والزكاة والله لا اقاد ولذلك يقول ابن ابن العربي رحمه ابن عربي خبيث وابن العربي شيخ ابن عربي خبيث - [00:21:38](#) وابن العربي شيخ من قائمة الدنيا. فابن العربي يقول رضي الله عن ابي بكر ما كان افقه في شريعة الاسلام رضي الله عن ابي بكر ما كان افقه. يعني استنبط من هذا. فعمر يقول لما قال له النبي يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا - [00:21:53](#) لا اله الا الله واني رسول الله. ده عمر يبي يستشهد على ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة فمن قالها قال الزكاة حق المال الزكاة حق المال. والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. والله لو منعوني عناقا او عقالا كانوا يؤدونه على عهد رسول الله - [00:22:13](#) لقاتلتوهم عليه هذا استنباط لكن ما وضعت له كتب في عهد الامام علي في عهد الامام علي رضي الله عنه الخليفة الرابع رضي الله عنه عن سابقه وعن لاحقيه من الائمة الصالحين - [00:22:37](#) رجال ابو الاسود الدؤلي حزين وشو اللي عندك قال انه سمع جاري يقرأ براءة من الله ورسوله الى الذين عهدتم المسكين فسعوا الى كذا وكذا. واعلموا ان الله بريء من المشركين ورسوله - [00:22:54](#) اعوذ بالله. طبعا اذا قال ورسوله يعني الله بريء من المشركين ومن رسول الله تغيير الكلمة غير يخرب الدنيا تغيير الحرس من الرفع الى الجر فافسد المسألة نقل المسألة من الايمان الى الكفر - [00:23:14](#) حاشى ان يأتي ذلك بكتاب الله وفي سنة رسوله ويقول ايضا كانت مرته اعجمية. تزوج مرة من الفرس اعجمية وجابت له بنت وصارت البنت لكتنتها مسل لكنة امها من تاب الاسود الدؤلي - [00:23:32](#) فنايمة وما على ظهرها في السطح وتشوف القمر ليلة خمستاشر والنجوم حوله قالت يا ابتي ما اجمل السماء يقول ما اجمل ما قالت ما اجمل اللام مضمومة في كلامها هي. لانها اعجمية - [00:23:50](#) ولا هيب دارية هي بنت عربي ما فيها كلام من بني الدليل من بني الدليل يا ابتي ما اجمل السماء! قال نجومها ويحسبها بيحسبها تسأل عن اي شيه جميل في السماء - [00:24:09](#) فقال لها جابها على على حسب اللفظ قال نجومه يعني اجمل شيه النجوم اللي تشوفيه على القمر يا ابتي ما عن هذا اسألك انا ما اسألك عن اجمل شيه في السماء - [00:24:30](#) فلتتعجبين يعني من جمال السماء ان كنت عجبين من جمال السماء قولي ما اجمل السماء ما اجمل السماء! هذا يسمى اسلوب تعجبي فيصير اللي بعده مبني على او منصوب بالفتحة - [00:24:42](#) الماء لابد تقولي ما اجمل السماء وراح لعلي يشكي عليه المر اللي شافه. مين اللي قال اللي يقرأ خيبة؟ ومين البنت اللي تقول ما اجمل السماء علي وضع له كلمات - [00:25:02](#) الكلمة اي كلمة تطلع من الانسان كلمة له معنى طبعا. لفظ له معنى لفظ ان كان ما له معنى راحة بقى ما له ما له قيمة فان طلع منك كلمة فهي اما فعل واما حرف واما اسم - [00:25:16](#) هذا علي استنبطوا مما قرأ من كتاب الله وثلثه من عربي عربي الاصل في فصيح السلاطة. ما فيها كلام قال الكلمة اسم وفعل وحرف وطبعا ترك اسم الفعل لانه يلحق بالفعل وهو لانه يلحق - [00:25:36](#) وقال انحوا على هذا يا ابا الاسود يعني شف كلام العرب وطلع منه هالقواعد هذا ابو الاسود الدؤلي يضع يشوف مثل اذا قلت جاء

محمد مرفوعة هل هي لفاعل الفعل - [00:25:57](#)

ولما تقول رأيت محمدا منصوب هذه لانه مفعول منصوب ولو قلت مررت بمحمد مجرورا لانه مجرور ووضع بعض القواعد ثم جاء بعض العلماء. كل واحد يزيد له شوية. كل واحد يزيد له شوية. كل واحد يزيد له شوية ما جا تقريبا في عصر - [00:26:13](#) في هارون الرشيد الا وقد تكاد يكاد اكتمل علم النحو. وصار هناك مدرستان كبيرتان مدرسة في البصرة ومدرسة في مدرسة البصرة سموها علماء البصريين. علماء الكوفيين لهم قواعد في النحو في النحو - [00:26:33](#)

ما جت بلاغة للان. البلاغة ما وضع لها علم. وهكذا. واستمر مدة حتى جاء في عصر المأمون. وجاء واحد من النصارى اللي كانوا قرب ونقل علم المنطق من اليونان الى اللغة العربية. وبدوا يدرسونه مع اختلاف بينهم. هل يجوز دراسته ولا ما يجوز - [00:26:52](#) والتفسير موجود من عصر الصحابة الصحابي البخاري في كتاب التفسير ينقله عن اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. ومسلم ينجل من عصر الصحابة التفسير موجود والسيرة النبوية حديث الرسول النبي كان نهى اول الامر ان يكتب حديثه - [00:27:13](#) في اول الامر قال لا تكتبوا عني شيئا سوى القرآن ومن كتب عني شيئا سوى القرآن فليمحاه وطبعها هذه حكمة لانه يخوشي انه اذا كتبوا احاديث النبي تختلط بالقرآن - [00:27:34](#)

خصوصا لسه ما تدربوا تدريبا كاملا على التفريق احنا الان لو جبتي مرة عامية او رجل عامي او عبد او حر. وجلس عند واحد يقرأ القرآن يقول هذا يقرأ القرآن - [00:27:54](#) وهو ما يعرف شيه لانه صارت لهجة القرآن متميزة فلما جاء في حجة الوداع النبي كان ناهي عن كتابة احاديث مخافة امس اخترت بالقرآن فلما جاءت حجة الوداع خطب النبي خطبتان - [00:28:09](#) وكان من اهل اليمن رجل يقال له ابو شاه حاضر الخطبة فاعجبته. اعجبت الناس كلهم اعجبت ابو شاهي لحاله فلما انتهى النبي قال يا رسول الله مرهم يكتبوا لي هذه الخطبة - [00:28:28](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاة. فكان اول ابن بنسخ تحريم كتابة احاديث النبي. وبدأوا يكتبون الاحاديث وبدأوا يكتبون الاحاديث لكنهم مع كتابتهم للاحاديث كانوا يعتمرون على الحفظ في الصدور اكثر من اعتمادتهم على - [00:28:43](#) الكتابة في السطور يعني اهم ما عندهم الحفظ والاتقان البخاري يقول انا احفظ مائة الف حديث باسانيدها طبعا احفظ مائة الف حديث صحيح. وفي رواية ومثي الف حديث غير صحيح - [00:29:05](#) يحفظونه ما احتاجت لاستنباط ما تحتاجي يكتبون على السند على المت واذا كتب المتن ونقلوا لنا وضبطوا كالبخاري ومسلم وهؤلاء اللي انا ذكرت في اول حديثي انتقل الينا والنبي في خطبته يقول - [00:29:27](#)

الا هل يبلغ الشاهد منكم الغائب يعني سمعتم مقالتي احفظوها وبلغ اللي حضر الخطبة يبلغ اللي ما حضر. فرب اسمع كلام النبي محمد. فرب مبلغ اوعى من سامع يمكن يكون واحد حاضر الخطبة وسمعها وحفظها ولكن ما يفقهها بالحيل - [00:29:45](#) ولو راح لواحد اخر يفقهها تماما ويعرف معانيها لان ما دام اللفظ جا له منضبط وصل اليه اللفظ من ضبط يفهمه. اذا كان من علماء الفقه والفهم في لغة العرب. وفي احاديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:30:08](#)

متين سنة الا قليل يقول قول مئة وسبعين سنة الناس ما يعرفون شيه اسمه اصول كلمة اصول ما هي موجود انما كلمة اصول يمكن تقول مسلا اصول الشجر في حديث لما واحد كان استاجر ارضه وزرعها غرسها نخل. وبعدين آآ وبعدين آآ انتهى العقد. ولا ولا ولا وانتهى - [00:30:27](#)

عقد ويبي يقعد قال للنبي عليه الصلاة والسلام يعني اما يعني يقومها بمعنى انه ناسي الحديد بالضبط وهو في البخاري. عمدة الاحكام. انما المهم اذا قال للرجل قال اذا اقلعوا له نخلة - [00:30:56](#) خله يقلع النخل ليس لعرق ظالم حق الى ارض مهله اما يأتوا اجرة على هذه الاجرة ليليتها يراها صاحب الحال او يخلله النخل بقيمة اذا اراد او ينقل نخله يقول فرأيت يعني الفؤوس يقول لها صحابي فرأيت الفؤوس تضرب في اصولها - [00:31:09](#) يعني وصول النخل الاصل والجزر والجذر والبنج بمعنى واحد اصول الشيه وبنج الشيه وجذر الشيه بمعنى واحد في اللغة العربية

هذه كلها بمعنى واحد في اللغة العربية فالامام الشافعي عشان يستنبط - [00:31:32](#)

عربي ومن سلالة من اهل العلم والبلاغة. بدأ يستنبط قواعد. وكلمة قواعد القاعدة عند علماء طبعا تعريفهم يقولوا القاعدة هي كلية كلية تدرج تحتها جزئيات لا حد لها ولا حر - [00:31:52](#)

انا ضربت للسائل مثل اليوم لما سألتني قلت مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار ولا ضرر ولا ضرار هذا حديث فيه خلاف للعلماء في صحته - [00:32:15](#)

لكن اجمع العلماء على انه لا ضرر ولا ضرار الحديث فيه خلاف هل واحد ثابت عن رسول الله ما ثبت ولكن وجد في القرآن في الايات المواريث من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار - [00:32:25](#)

ففي صريح القرآن تحريم المضرة بالمسلمين. وملعون من ضار مسلما ملعون من ضار مسلما. لكن حديث لا ضرر ولا ضرار ما هو حديث يعني متفق على صحته او حتى يعني ثابت عند اهل العلم. ولكن - [00:32:44](#)

اعيد الكلمة هذي صارت قاعدة واصل من اصول الفقه فلو واحد قاضي قاعد في محكمته وجاء واحد قال ليشتكي على يشتكي واحد ثاني وقال هذا يعمل في ارض كذا ويسيل على ارض كذا واستضربت بعمله - [00:33:01](#)

على طول الشيخ يقول ممنوع من هذا العمل لانه لا ضرر ولا ضرار فيحكم في الحلب هذه جزئية افرض ان واحد حط اشواك في طريق المسلمين ممنوع لانه ضرر يلحق المسلمين. هذه مسألة اخرى. لكنها جزئية من جزئيات هذه الكلية. يعني هذه القاعدة. هذه

يعني هذه القاعدة. فالقواعد - [00:33:23](#)

والكليات هي امور عامة تدرج تحتها مسائل كثيرة. ولذلك من فضل الله الحين انا اقول للناس لما نبتت نابتة من حوالي اطن اربعين سنة تقريبا نبتت نابتة من حوالي اربعين سنة صاروا يقولوا ما ما في اصول - [00:33:47](#)

ليش قالوا لان اول منقياس من الاصول واول ما انجاس ابليس اول ما انجاس ابليس لانه قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين فهذا قياس يقول لي ان النار خير من الطين فانا خير من ادم لاننا من نار وهو من طين. والنار خير نطقها هي باب ابليس وخايب

اللي استنبط منه. ملك لهم كلهم - [00:34:07](#)

في هالحالة دي استنباط على اساس انه من الطين الخير من النار مرة مرة الطين خير من الطين ينبت والنار تحرق والفرق كبير بين هذي وبين هذي. والطين يطلع منه ثمار وزروع واشجار وفواكه واعناب والنار ما يطلع منها الا الحريق - [00:34:32](#)

والله اجعلها في الدنيا عشان تذكرنا دايم بنار الاخرة. جعلنا ملزومين غصبا عن عيوننا بان ما نطبخ طبيخ الا على النار عادة. ولا نكوي الا على ولا الا على النار. ولا نعمل قهوة ولا شيه الا على النار. ولا نيجي على محتاجين حتى لو صرنا في البرد وحبينا نغتسل

محتاجين للنار عشان - [00:34:55](#)

يقول افرايتم النار التي تورون انتم انشأتم شجرة ام نحن المنشئون؟ نحن جعلناه اسمع اسمع نحن جعلناها تذكرة نحن جعلناها تذكرة يعني عشان تذكركم بنار الاخرة. عشان اذا حطيتها قدامك مثل ما جت وقلت مرة اني مرة فاسقة جاءت لرجل صالح وراودته

على نفسها - [00:35:15](#)

وقال لها انا ما اقدر. قالت له يا رجال اخذت تلح على القطة ما اسمعش. انتظريني دقيقة واحدة بس. انت ابي اجر ب روح. والفتيلة اللي عنده السراج اللي قدامه قال اصبر علي دقيقة. ابا احط يدي في هالشريط على النار هذا السراج ده. ان صبرت على نار السراج

ابغض لك حاجتك - [00:35:39](#)

وان صبرت على نار السراج ابصبر على نار الاخرة ونار الدنيا مخففة من سبعة ابحر من نار الاخرة فاصبر عليها فربنا يقول افرايتم انتم انشأتم شجرتهم نحن المنشئون. نحن جعلناها تذكرة عشان تذكر دار الاخرة ومتاعا للمقوين على المسافرين اللي ما عندهم شيه -

[00:35:59](#)

اللي بقول هذه اية اخرى لان العرب تعرف رحل ما كانت هنا المدن الكبار ولا الحضارة ولا اللي تشوفوها بعينكم الان كان كل واحد بغنماته ابنه في البر يتبع العشب. يتبع اليوم هنا وبكر هناك - [00:36:19](#)

رأينا في بعض الاحيان الراعية ترعى بعد ساعة بعد خمسة كيلو او ستة كيلو بغنمها لك ما لها وطن ووطنها المرأة تتبع المرعى والماء الكلى والماء هذا حالها هذا كان حالي حال الناس. هذا اللي رايح في البر في البراري الواسع الفسيحة هذي - [00:36:36](#) ده بيحمل النار على ظهره ما كان هناك كبريت ولا عندها يعرفونه. ياد يحمل النار على ظهره عشان اذا جاع وحب يطبخ له ظب ولا ظبي ولا ولا يمين ولا يسار من اللي يصيد ولا ارنب من البر وبيبي يصيده او يسوي له طعام يعمل له قرصة قرص من من الخبز منين يجيب - [00:36:57](#)

الله جعل له المرخ والعثر بشجر في البحر يجي يعرفوا العرب يعرف. المحتاج والحاجة علمت. الحاجات علمته فيروح لشجر المرخ ويقطع منه غصن وهو يقطر لبن ويجي على على شجر العفار ويقطع منها او العشار ويقطع منه غصن ويقطر لبن - [00:37:17](#) ثم يضرب هذا بهذا فيشتعل نار فيحطه تحت الحطب والعشب ويشعله يطبخ فهذا هو المتاع للمقوي. المقيم الخالي للمسافرين في البر اقوت الدر اذا خلت من اهله اقوى الدار اذا خلت من اهله - [00:37:38](#) المتاع للمقوي. هذه اية. فانت تجي هذا استنباط وقاعدة. فيقول اول ما انقاس ابليس او من زمان جونا واحنا في كل الشريعة في الرياض يقولون نبتت نابتة واحد اثنين ثلاثة ما كانوا كثيرين. ولكن صاروا يغذون يغذون بعض من يسمع - [00:37:56](#) لهم ويطيع بان ما في قياس لو ربنا يقول في صريح القرآن ولو رده الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم واحنا قلنا وضعنا في قواعد اصول الفقه اللي وضع اصلها الشافعي. اصلها وضعه الشافعي. واحمد ابن حنبل شوية ومالك شوية ما هم كثيرين - [00:38:16](#)

ما هم كثيرين ثم جاء علماء فحول ووسعوا المسألة وقننوا قوانينها واصلوا اصولها وصار علم مستقل يعرف بعلم اصول الفقه يبدأ بالكتاب من جهة الفاظه ومن جهة الالفاظ العربية من جهة معانيه من جهته مجاز ولا في حقيقة في مجاز ولا ما في من جهة الفاظه - [00:38:39](#)

القرآن واذا انتهت من الفاظ القرآن يجي لك الفاظ السنة. والحديث هذا كله من اصول الفقه يعني ما يستدل به من من السنة وكيف يستدل به؟ كيف يستدل به؟ هل يستدل بالحديث المرسل من غير حديث مراسل سعيد بن سعيد؟ هل - [00:39:01](#) يستدل بحديث صحيح لغيره. او الحسن لغيره. قواعد وضعوها ووسعت وصار مذهب ابو حنيفة اصول مستقلة وصار مذهب الشافعي ومالك واحمد ابن حنبل لهم اصول متقاربة يعني يعتبر يسمى اصول الحنفية اصول الفقهاء - [00:39:20](#) وتسمى اصول المالكية والشافعية والحنابلة اصول المتكلمين هذول اصولهم يجعلون القاعدة اصل من الكتاب او السنة واصول الفقه اصول الجئة قصد والاصل ما يبنني عليه غيره. واصول الفقه. الكتاب لا نزاع عند الناس انه اصل من في الفقه - [00:39:48](#) وسنة النبي لا نزاع عند الناس انها اصل واجماع الصحابة لان بعض كثير من العلماء يقولوا والاجماع ولكن الاجماع فيه اختلاف لان الاجماع اما ان يكون اجماع في انعقد في عصر الصحابة او انعقد بعدهم. واكثر اهل العلم على ان كل - [00:40:13](#) اجماع اذا ثبتت اجماعيته اذا ثبت الاجماع صار اصلا من اصول الفقه ساكمل عصر الصحابة او من بعض الصحابة الكتاب والسنة والاجماع او اجماع الصحابة وكلمة تحتاج الى فهم شوية ودليل العقل - [00:40:38](#)

هذا الاصل الرابع من اصول الفقه. ودليل العقل المبقي على براءة الذمة دليل العقل المبقي على براءة الذمة. يعني مثلا لو واحد ادعى على واحد ان عليه دين له هل يثبت الدم بمجرد دعواه؟ لا - [00:41:01](#) لو واحد ادعى على واحد انه قتل. هل تسببت الدعوة عليه بمجرد دعوة هدي؟ لا البينة على المدعي الا اذا كان اقرار من المدعى عليه. ان اقر المدعى عليه هذا حال - [00:41:26](#)

فاذا اقر المدعي بشيء الاقرار يقوله العلماء. الاقرار يقولوا العلماء اسمعوهم الاقرار حجة قاصرة على يعني لو واحد جا وعنده سرقة اتهم فيها ولوجوا عنده المسروق قال سرقت انا وفلان - [00:41:42](#) على نفسه بانه سرق وان فلان كان معه. يقولوا العلماء فلان ده برة ما دخل في التهمة لان الاقرار حجة قاصرة على المقر ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث اللي انا جايته من كم يوم. اللي جاي من الايام يعني الحديث حديث آآبي هريرة تزال ابن خالد

الجهل رضي الله عنهما - 00:42:04

اللي في البخاري ومسلم ان رجلا من الاعراب اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ناشدتك الله الا قضيت لي بكتاب الله. فقال الاخر هم جايين. فقال الاخر وهو افقه منه نعم يا رسول الله. افض بيننا بكتاب الله وانن لي. قال قل هذا افقه من الاول -

00:42:29

وهو افقه من الثاني افقه من الاول. قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا. يعني اجير اجير عند الرجل هذا يعني بيدخلوا البيت

عند عنده مرته مثل ما يدخلوا الناس سواق الحين عند حريمهم - 00:42:50

او يطلعونهم معهم في السيارات لحالهم ما معهم احد ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته في عصر النبي محمد ده افضل الخلق

واكمل الخليفة كانوا موجودين الصحابة دول افضل من مشى على الارض بعد الانبياء - 00:43:08

ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته. قلت له ما يخرج الرجل بامراع الا كان الشيطان ثالثهما اخبرت يعني افتوني ناس ما هم

اهل علم حتى ذاك الزمان حتى في ذاك الزمان طول اذا كان هذالك الزمان مش زمانها بيسوي. اذا كان في زمن الصحابة يفتي واحد ما

عنده علم - 00:43:25

وش نبي نسوي احنا اللي جينا في اخر الزمان بعد انتشار العمى وانكماش البصيرة. وتشرف كل ولد يروح الكتاب يقرأ له يومين يطلع

المفتي وكل واحد يدخل دار الحديس سنة اولى ولا سنة تانية يطلع يحرم ويحلل ويكفر وهو كل واحد لسة ماخذ الشهادة سنوية

يناصب نفسه مفتي وهذا اللي يبلغني - 00:43:51

لانه اليوم اللي يقول الاصولية مذهب للاشاعرة الاصولية اللي بيقولوها الناس والاذاعات مذهب الاشاعرة. وش نبي نسوي لهم يقول

ان ابني كان عاسفا على هذا فزنا بامرأته واني اخبرت ان ابن ان على ابن الرجل - 00:44:11

ابنك بكر ما يرجم للبيع واني اخبرت اخبرت ما ما قال اخبرني عالم قال واني اخبرت ان على ابن الرجم فافتديت منه بمائة شاة

ووليد يعني جارية اعطيت ابوه زوج المرة هذي اعطيت زوج المرة هذي الرجل هذا اعطى - 00:44:28

اللي هو ولده يا بيرجم اللي ولده زنا. اللي يبي يرجم. اعطى رجل المسجد بها آ مائة شاة ووليدة. يعني عدى شاه وليدة واني سألت

اهل العلم الاول ما كان سأل هلا جا واحد متبرع وافتاه - 00:44:49

متبرع من هل يتبرعون وافتى لكن لما سأل اهل العلم اخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأة هذا الرجل. هذول

اهل علم صحيح كما جاء في البخاري ومسلم - 00:45:09

واني سألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأة هذا الرجل وقال والذي نفسي بيده كما قال لاقضين

بينكما بكتاب الله الوليدة والشاة رد عليك - 00:45:22

الوليدة والشاب يعني الجري والغنم يعني جمع شاة شاتو شاتو شاتو سما شاء او شياه ان شئت. نسيت وقلت شياه وان قلت شا جمع

شاد الوليدة والشاة رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام - 00:45:41

ما قالوا على امرأة هذا الرجل لان ما في واحد يشهد عليها والاقرار حجة قاصرة على المقر الرجل الولد قرب انه زنب المرة لكن المرة

ما قررت انها زنت ولا اعترفت - 00:46:04

ما جت عند النبي وقرت ولا جا شهود اربعة يشهدون شيه من هذا القبيل قال واخده بعد ما قال على ابنك على ابنك جلد مائة

وتغريب عام. وغد يا انيس يقول النبي محمد كما جاء في الحديث صحيح البخاري - 00:46:18

وغد يا انيس يعني انس ابن الضحاك الاسلمي لا انس ابن مالك. يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجبها ان اعترف وان اعترفت

ما نقدر نسويها ان اعترفت ارجمها باعترافها. واما اعترفت ما لك عليها سبيل. هذا مثال - 00:46:35

فهذه قواعد قواعد اصول الفقه قلت لك الشافعية والمالكية بس بدل مالكية يطلع منهم نابتة من علمائهم بده يخصصون كلمات في

اصول الفقه لا ولكن غالبهم من مندرج مع الشافعي - 00:46:56

طلع بعد الامام احمد بن حنبل بسنوات ابو يعلى ابن الفراء الحنبلي رحمه الله يقولوا مجدد مذهب الحنابلة وكذلك ابو الخطاب

الكلوذاني وفلان وفلان ووضع يضعه وابن عقيل. ابو الوفاء ابن عقيل يضعه يضعه كلمات في اصول الفقه على ابي - [00:47:15](#) يقولوا هذا مذهب الحنابلة فصاروا الان عندك روضة الناظر عاملها ابن قدامة المقدس الحنبلي ابن قدامة روضة الناظر هي منقولة من المستشفى حق الغزالي والغزالي شافعي وابن ادم حنبلي هي منقولة بالحرف - [00:47:36](#)

يعني الغزالي ان قال في كتابه فصل ابن قدامة يقول فصل. وان قال مسألة ابن قدامة يقول مسألة. وان قال تنبيه ان قدامة يقول تنبيه. يعني اكثر مسائل الروضة الناظر منقولة بالسطر من من المستشفى للغزالي؟ الغزالي شافعي - [00:48:00](#) ابو حمد الشافعي وهذا حنبلي ولكن قالو هادي في اصول الفقه لا نحنا نعرف ان الشافعية والمالكية والحنفي والمالكية والشافعية والحنابلة اصولهم متقاربة ولكن الحنفية اللي اصولهم تختلف عن اصول هؤلاء ولهم كتبهم المقررة معروفة. انما صار كل هذا ثم اصول الفقه - [00:48:18](#)

القي اثبتنا الكتاب من الاصول والسنة والاجماع ولا سيما اجماع الصحابة والقياس شروط ما كل قياس يصح ما كل قياس يقبل ويحتج به لابد ان يكون القياس مبني على اصل من اصول الدين - [00:48:44](#) يعني راجع الى هذا مثل ما تقول يقول مسلا النبيذ او تقول هذا النبيذ او هذا النبيذ وقد اسكر وكل مشكلة حرام فهذا حرام على النبي يعني قاعدة من كليتين تدرج منها نتيجة فالنتيجة هذه اصل من اصول الفقه. يعني مبنية اصل اصول الفقه تدرج. فاحنا قلنا - [00:49:08](#)

اذا لو جاء شبيه يذكر لو جاء شبيه يذكر سواء كان سايل مثل الخمر او جامد مثل بعض الحبوب المسكرة بس افهموا فرق بين الحبوب المسكرة والحبوب المخدرة والحبوب المنومة - [00:49:35](#)

المنومة لها حكم والمخدرة لها حكم والمسكرة لها حكم المشكلة داخلة في حد الخمر وتسمى خمرا سواء كانت من العصير العنب او من عصير التمر او حتى الذرة او من اي مادة بس ما كان يعرف فيها - [00:49:57](#) جزيرة العرب اصل القمر الا من عصير العنب ثم كثر على اتخاذ الخمر من التمر طريقة يصنعونها ويعملوا خصوصا في بلاد النوبة وبعض بلاد افريقيا يصنعونه منها يسمونه عرقي او يسمى نبيذ - [00:50:17](#)

ام هذا المسكر؟ وانا قلت لكم ان المسكر وضع الله له حدا في شريعة النبي محمد يجلد ثمانين جلدة ثمانين الثالثة والصحابة جلدوا شارب الخمر ثمانين جلدة هذا ما في اشكال - [00:50:35](#)

هذا بالنسبة للحد الخمر فلو جاء وربنا يقول في القرآن ومن ثمرات النخيل والاعناب ومن ثمرات النخيل والاعناب ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا يعني تجعلونه. تتخذونه تجعلون منه سكرا ورزقا حسنا - [00:50:53](#)

بعض المغفلين من المفسرين يحسبون ان سكر هذا مباح وان الخمر كانت مباحة لان ربنا ما قال يعني سكرا محرما قال سكرا. يحتاج الى ان يقول سكر محرّم هو ما دام - [00:51:13](#)

ما دام جلسة ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا. طيب لما قال ورزقا حسنا عرفنا ان سكن رزقا كريها سيئا خبيثا فانتم تجميعكم التمرة او حبات العنب حلال طيبة طاهرة حلوة تعصرونها بطريق - [00:51:28](#)

وتطبخونها بطريقة حتى تصير خمرا لا تخربون الطيب وتجعلون شرابا رديئا يضيع عقولكم وقلوبكم ويمكن الواحد منكم يزني بامه او اختي او يدس امه تنور مثل ما فعل بعض السكاري - [00:51:54](#)

الام لما انكرت عليه شأنه خطاها وهي تخبز وحطها في التنور حتى احترقت مش بسبب بسبب الخمر لكن الخمرة انا قلت اكثر من مرة انها اخف من الحشيش طيب اذا كنت بتقولوا خمر اخف من الحشيش - [00:52:12](#)

طب ليش الخمر في حد والحشيش فيه تعزير ما فيه حد ليش الشريعة الاسلامية وضعت للخمر حدا ولم تضع للحشيش والمخدرات والمفطرات. اصل المخدر هو المفتر كلمة مخدر يعني مفكر. كلمات ولذلك لما قلت ان واحد ايراني مرة جاء مصر في عهد الحافظ ابن حجر. يعني تقريبا سنة الف - [00:52:30](#)

سنة ما هو الف سنة ثمان مئة تقريبا واربعين هجرية او خمسة واربعين سنة ثمان مئة واربعين او خمسة واربعين هجرية جاء واحد

الى مصر ينزع العلماء وكان الحافظ ابن حجر صاحب فتح الباري صحيح البخاري ده موجود والحافظ زال الدين العراقي احد ائمة الدنيا في اخبار النبي محمد صار موجود هو شيخ الحافظ ابن حجر - [00:52:55](#)

انتظروني يا اهل السنة في حشيش هل هو حرام ولا حلال هم كلهم يقولوا حرام كل علماء اهل السنة يقولوا حرام. جاءهم هذا الايراني في مصر في ذاك القرن التاسع الهجري في منتصفه وقال لهم حلال - [00:53:15](#)

وبكم تنظروني بالكتاب والسنة يقول لهم كده. تبجح ابيكم تناظروني فتبدي له. الحد اعتبره شيخ المشايخ. الحظ زين الدين العراقي وساق حديثا عن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن كل مسكر ومفكر - [00:53:32](#)

عن كل يقول لي الحافظ ابن حجر ففرحنا فرحا عظيما عندما ساق الحافظ دين الدين العراقي هذا الحديث والحديث طبعا من حديث بلوغ المرار المفترى المخدر يقول فترت رجله يعني خدرت. وتقول خدرت رجلي يعني فترت. وتقول خدرت عيني يعني فترت. وتقول فترت معنى واحد - [00:53:56](#)

لكن ليش انت بتقول لنا الان ان الحشيش اخبث من الخمر؟ هو هي ام الخبائث ام الخبائث صحيح بمعنى ان العقل يضيع تماما لكن اللي يشربها عندي ما يشربها يحس انه ماني بجالس على عرش الملك - [00:54:18](#)

بعد ما يشربها يحس انه ملك مثل ما قال حسان ابن ثابت شاعر النبي محمد صلى الله عليه وسلم ونشربها فتركتنا ملوكا واسدا ملوك اسود ونشربها فتركتنا ملوكا واسدا لا اللقاء. ما عدنا نخاف عندما نلاقي الاعداء - [00:54:40](#)

بس ما كان في عهد النبي. ما كان هذا ما كان الجاهلية. قبل تحريم الخمر. يعني قبل ما ينزل التحريم اللي جاء في القرآن والسنة. في الكتاب في كتاب الله في - [00:55:03](#)

مواضع في كتابه ذات مواضع وفي سنة النبي عليه الصلاة والسلام في الكتاب وفي السنة. فيقول له لكن الحشيش لا ليش الحشيش ما جا رافع فيه حاد هو اصله ما وجد الا في القرن السادس الهجري - [00:55:13](#)

بعد حوالي ستمئة سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وانشى وجلبه جماعة من من الملاحدة الباطنيين من الملاحدة الباطنيين اذ يسمون اصحاب اصحاب ابن الصباح - [00:55:30](#)

عمل قلعة في بلاد فارس سماها قلعة الموت انا موت يجمع فيها الشباب الضايغ من الشوارع المتسكعين المنقطعين. اللي يلاقيه ضايغ من اهله ياخده ويحطه في القلعة ويبدأ يحشيه يجيبوا لهم في ذاك الوقت هو هو قشر القنب. قشر القنب كان يجلب من جنوب شرق اسيا الاول. وبعدين صور - [00:55:54](#)

من البلاء الكبير الان كل بلاد العرب الا المملكة العربية السعودية اللي سلمت منه الان ولكن اكثر بلاد العالم تحاربه موجود في بيروت بكثرة يزرع واليهودي الان يعملون كل جهدهم على ان يروجوه على العالم - [00:56:19](#)

عربي بكل طريقة حتى يكونوا كلهم حشاشين وحدثني انسان انه اشترى صندوق موس جاي من الباخرة من افريقيا ولما نزل جده ووصل المدينة المنورة وبعدين اشتروا الكرتون من السيارة اللي توها منزلة اللي جايبه من الباخرة. ولما فتحها لقي كيس حشيش مدفون في وسط في وسط صندوق البؤس - [00:56:35](#)

كيس مملوء بالحشيش ليه؟ لانه ما مهمهم. يعني ما ظننت ان هذا قصده مجرد التهريب لان كمية لكن يهمهم ان يخربوا على الناس. وضرب اللي يحطون قنابل في الطرقات يفجرون بها الناس هدول يحطون الحشيش اللي يشربوا يشربوا يعرفونه ولا ما يعرفونه؟ يخربون واليهود يعملون ذلك بكل ما - [00:56:59](#)

يحاولون ان يجعلوا اكثر الشعوب العربية حشاشين مخدرين. هذا شيء مخدرين. ليش الشريعة تحط للخمر ولا تحط للحشيش والافيون حد لان الشريعة الاسلامية جعلت حدا للخمر ثمانين جلدة ما يحل للشارع للحاكم الشرعي ان يزيد عليها - [00:57:19](#)

الا اذا كان تكرر من الرجل وصار عليه فساد ولكن الحشيش فيه تعزيز والتعزيز بحسب الحادثة جميع التعزيرات اللي في الشريعة الاسلامية اللي ما صار لها حدود يرجع للحاكم الشرعي - [00:57:47](#)

الحاكم الشرعي هو اللي يقدر العقوبة على حسب ملابسات الحادث فإن كان واحد ماشي ونزل عندي جماعة ما يدري عنهم ولا عن

سلوكهم. وبعدين سقوها من حطوا له شيء ما درى عنه. ويجا بدأ يهذي - [00:58:10](#)

في الطريق وقالوا شموه ولقوا فيه ريحة الحشيش او ريحة او حللوا دمه ولقوا فيه الحزازيز. الشارع ما يقول اقتلوه ولا اسجنه سنتين ولا ثلاث سنين. ولا يقول ده اذا ثبت اذا قالوا انه كذا وكذا يعني يلام يعاتب - [00:58:28](#)

يقال لا عدت تعود لها مرة ثانية. الشريعة لها الحق في هذا الحاكم الشرعي في باب التعزيرات كلها في باب التعزيرات كلها ترجع للحاكم الشرعي الا الله الا الله جعله منصوب لرعاية مصالح المسلمين وحماية شعبه من الاوظار والاضرار - [00:58:46](#)

فالله وكله وكلوا يعني جعلوا وكيل على المسلمين للعمل لمصالحهم فهو ينظر هل هذه تضر الشعب؟ هل عمل الجريمة هذه لاول مرة وبعدين يسأل فبعدين يقول له قد يقول له روح لاهلك بس خلاص - [00:59:08](#)

وتب الى الله وعمرك لا ترجع لها. وتأكد قبل ما تشرب من عند احد شيء. او تاكل شيء تأكد ان هذا مأمون موثوق ولكن واحد استغرق احنا نعرف ان الحشيش انا قلت - [00:59:28](#)

حضرت مؤتمر مرة مؤتمر دولي لاول مؤتمر ينعقد في الرياض في مكافحة المخدرات وجاء حضره من كل العالم بما فيه مجموعة ضخمة من هيئة الامم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية ومجموعة وحضروا وفود كبار من - [00:59:45](#)

جميع الدول العربية من جامعة الدول العربية ولما حضروا وكان ابن باز الشيخ ابن باز الله يوفقه قبل قبل المؤتمر باسبوع قال لي ترى فيه مؤتمر والدنيا تروح له. قلت ايه تاني اعطوني كاتب عشان انا املى - [01:00:03](#)

واجمع له ويكتب لي لاني ما الحق انا اكتب بيدي عشان ناخذها ربما يطلبون مني بحث واعطاني كاتب وكتبت ورحت به للرياض ولما رحنا الرياض في اثناء المحاورة قال واحد - [01:00:19](#)

كبير جدا من الكبار اللي جاينين من المندوبين العالميين قال ان للاسف احنا ما عرفنا اضرار المخدرات حتى رحنا درسنا في اوروبا وامريكا وهناك عرفنا ان المخدرات مدرة ما كنا نعرف ابدًا هذا معاصر لي انا الان. الكلام هذا من كماله ثمانية وعشرين سنة -

[01:00:35](#)

عشرين سنة. يعني معناها ان الرجال اللي يتكلم. يقول احنا ما نعرف حتى رحنا درسنا في اوروبا وجامعات اوروبا هم اللي عرفونا بافواه الحشيش والافيون وفي الحال اطلب كلمة يوم اعطوني الكلمة - [01:00:59](#)

وقلت انا اسف اسف ان يصل الحال بنا الى ان بعض هؤلاء الافاضل اللي جاينين على هذا على هذا النمط يقولون ان ما عرفنا الا من اوروبا. والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:01:19](#)

قلت انا اسف ان يقول بعض الفضلاء من الحاضرين انهم لم يعرفوا عن المخدرات شيئا الا من اوروبا مع ان اول اول انسان على الارض اكتشف اضرار المخدرات هو ابن البيطار وهو - [01:01:44](#)

طبيب عربي مسلم اراجعهم اقول لهم راجعوا دائرة المعارف البريطانية ودائرة المعارف الاسلامية اللي عملها فريد وجدي ودائرة كذا ودائرة موجود في هذا الكلام اللي اقوله لكم ابن البيطار اوصل اضرارها الى ثلاثمائة مضره من الحشيش وحده - [01:02:05](#)

ثلاثمائة مضره على الجهاز العصبي على جهاز الدم على الهضم كل شيء كل شيء من اجهزة الانسان تصاب ببلى من بسبب المخدرات ثلاثمائة واكثر اظن يقول ثلاثمائة وعشرين مضره وانا كتبتها في فقه الاسلام في شرح حديث ام سلمة عن كل مسكر وذكرت كلام

[01:02:25](#) البيطر -

وقام ابن تيمية رحمه الله في القرن السابع الهجري في السابع الهجري والف فيها كتاب وقام صاحب اه اه ابن حجر الهيتمي ابن حجر الهيتمي ايضا كتبوا في كتابه وكتب فلان وكتب فلان وكتب فلان وواحد يمانى في القرن الثامن الهجري. كاتب مخطوطة في تحريم

المخدرات موجودة في مكتبة المسجد النبوي - [01:02:50](#)

مرتبة الحرم المسجد النبوي وهذا البحث اللي انا اللي موجود هم طبعوه طبعه غير اللي طبعته الجامعة في الحال طبعوه في الحال طبعه ثانية وقالوا نرجوك اذا وصلت للمدينة ترسل لنا صور الكتب دي قلت انا ما عندي الة تصوير انا بعلم الشيخ ابن باز وهو يرسله

ولا يخليه؟ انا ابغ ان - [01:03:19](#)

لكم ولا بهواهم انا؟ انا علي ابلغ اللي يقدر ينفذ والمنافذ بهواه وفعلا علمت الشيخ بانهم يطلبون كذا ويطلبون كذا ويطلبون كذا فاللغة الفرنسية واللغات الاوروبية لما نجلته نقلته باللفظ العربي. بس يبقى عندهم الشين فيقول وحسيس - [01:03:40](#)
حسيس في اللغة الفرنسية لما المخدر الحشيش مكتوب بالحروف العربية حسيس. معناه ان ما عرفوه الا من العرب. لكن لما لخبطوا رؤوس اللي رايجين يدرسون في اوروبا جونا يقولوا لنا لا احنا ما عندكم علم. عن اضرار المخدرات ما علمناها الا لما رحنا اوروبا - [01:04:00](#)

في جامعة بريطانيا وغيرها عرفنا اضرار المخدرات. انا اقول ليش الشريعة جعلوا تعزير ما جعلته حد لان الحد لا يزداد عليه ولا ينقص عليه يعني شارب الخمر لو ضربه تسعة وسبعين جلدة يصير قاصر - [01:04:20](#)
ولو ضربوا واحد وتمانين قال ده ما يحل له لو جه في قطع اليد وقطعها من الكوع مثل ما يقول بعض من المفصل بعد بعض الجهلة ممن دوشوا على مذهب اهل السنة والجماعة خاطيء - [01:04:39](#)
النبي قطعها من المفصل. مفصل الكهف يعني الشريعة حاد اذا كان حد معناها لا زيادة ولا حد مساهم بين بين الممال بين الامور. يضع لكل شيه حقه لا زيادة ولا لكن التعذير لا - [01:04:54](#)

للحاكم الشرعي ان يقتله قتلا للحاكم الشرعي ان يرجمه بالحجارة كالزاني السيف حتى يموت للحاكم الشرعي ان يجلد كل يوم مؤجلة الحاكم الشرعي يفعل فيه ما يراه مصلحة لحفظ ارض الاسلام والمسلمين من اهل سوء - [01:05:11](#)
ولله الحمد وفقت هذه الحكومة الرشيدة فجعلت حده الاعدام اذا كان يروج ولو كان خمر ما اعدته لو كان شارب خمر ما اعدته لو حتى بيتاجر في خمر ما اعدته - [01:05:34](#)
كريستيانو مدى الحياة او تضربه كل يوم على خمسين جلدة او مئة جلدة ولكن ما تقتله الا اذا لانه حد فيها حد ولكن اذا كان في المخدرات لها ان تقتله - [01:05:50](#)

وطبعا لم يستجب بصفة عامة الا في هذه المملكة من سنوات حينما استصدرت فتوى من هيئة كبار العلماء وغيرهم ونفذتها الله يوفقكم بالخير كأن الذي يتجر في المخدرات يقتل ومع كونه يقتل وكل يوم جاي واحد مقتول بسبب مخدرات ييجوا يقولوا مسكت في الجمر الفلاني حطوا في امعاؤه. واحد حطه في - [01:06:04](#)
واحد حطه في كذا وصاروا يتحيلون على وصوله الى هذه البلاد الطاهرة بكل ما يطبقون لتخريبها ما هو القصد مجرد للتجارة ما هو القصد مجرد للتجارة القصد مجرد لمرحبت لانه اذا خرب الشباب - [01:06:29](#)

وبعضهم يصير شيبان ايضا يخربون بدون ما يدرون يروحون يمشون مع هالضايعين ويضيعوا مثلهم. لذلك الشريعة الاسلامية فرقت بين بين وبعدين يقول ابن تيمية رحمه الله ان الحشيش اخطر من الخمر. لان الخمر تجعل صاحبها عنده عنده - [01:06:49](#)
غيرة يعني لو شافه وهو سكران واحد قريب من مرته يقتله ولكن راعي الحشيش لو لقي واحد راكب على مرته يطبب على راسه من فوق ويقول له كتر خيرك هذا انا ما ابالغ فيها - [01:07:09](#)

انا ما ابالغ انا ما ابالغ عندي ما اقول ان المخدرات تجعلهم خامدين مثل ما يقول ابن تيمية خامدين جامدين يرضى الانسان بالديانة على اهله لان تضيع اخلاقهم تماما. يعني تحطم اخلاق الشباب ومن يتعاطى - [01:07:27](#)
لذلك جعلت الشريعة في تعذير ليكون الامر للحاكم الشرعي يبدر كل شيه بقدره. ما يراه مصلحة للمسلمين ينفذه وما يراه مضره للمسلمين بيعده بكل ما يطبق انا ذكرت ان الكلام على اصول الفقه. هذا اصول ما فيها كلام - [01:07:50](#)
فاذا قال الاصوليين اذا انا في كتابي انا اقول مثلا وذهب الاصوليون يعني اهل الفقه اصول الفقه وقد يستعمل الاصول في اصول العقيدة يعني علماء المتكلمين علماء التوحيد فعلماء الاصول اصل العقيدة واصل الشريعة. اصل العقيدة كتب التوحيد. واصل الشريعة اصول الفقه. ولا - [01:08:14](#)

تستعمل عند اهل العلم ابداء كلمة اصولي الا على اهل اصول الفقه غالبا وعلى اصحاب اصول العقيدة يعني الجليل ما يستعملوه كلمة اصول العقيدة. ولكن يستعمل اذا قال اصول ذهب الاصوليون يعني اهل اصول الفقه - [01:08:43](#)

واما الكلمة اللي بيستعملوها الناس الان تسمعتها من لندن كل يوم وتسمعتها من فين وعلان ومن يمين ومن يسار ومن الكبار ومن الصغار كل يوم. الاصوليين سووا. الاصوليين فعلوا. هذي - [01:09:03](#)

ولا نظير لها هي لها نظائر انا نبهت عليها كثيرا من الاخطاء الفاحشة التي يحاول اعداء الاسلام ان يملأوا بها قلوب المسلمين حتى يستعملوها فيستسيغوها فيتهاونون بها فلا يرون بها بأسا ولا يرفعون لها رأسا - [01:09:18](#)

مثل كلمة اصوليين هذي ومثل كلمة المسلمين المتشددين او كذا ومثل الارهابيين اللي قلت لكم عليهم في تفسير قوله تبارك وتعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون - [01:09:40](#)

عدو الله وعدوكم كلمة ارهابي استعمالها بالاستعمال الاجرامي هذا اللي تعملونه ما يوجد في اصل الاسلام وكذلك مثل ما يقول كثير من الناس المسيحيين. بعضهم يزيد يحاول يقول اخوانا المسيحيين كمان. والله ما هم اخوانا في الله. اخواني الشياطين هم ما هم اخوان المسلمين - [01:09:52](#)

اخواني الشياطين ما هم اخوان المسلمين فإذا قال المسيحي غلط يا ابني لا تقول مسيحي هذا لو هذا المسيح عندما يقوم يوم القيامة يقتله قبل القيامة يقتله هذا يقتله المسيح لان المسيح لما قاله قال لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وقال المسيح ابن مريم يا بني اسرائيل اعبدوا - [01:10:12](#)

الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. كيف عيسى يقول والقرآن ينجو لكلامه ويسجله الى يوم القيامة وانت تقول عليهم مسيحيين. هم اعداء المسيح. ان كان ابو لهب محمدي - [01:10:34](#)

وان كان ابو جهل محمدي وان كان عتبة بن ربيعة محمدي وان كان شيف ابن ربيعة والوليد ابن عتبة صناديد الملايين ما كناش محمديين فهؤلاء هؤلاء مسيحيون. وكما ان هؤلاء ليسوا محمديين. فهؤلاء ايضا ليسوا مسيحيين لانهم اعداء المسيح. كفروا -

[01:10:52](#)

المسيح ابن مريم الله ارسله عبدا رسولا. ولذلك لا يسعد الا من رضي بالله ربا وبالله ديننا. واقر بان المسيح عبدالله ورسوله القائلة مريم روحوا منه. فلا يحل لمسلم ان يطلق على النصارى اسم مسيحيين. ولا تجد في القرآن ولا في السنة كلمة مسيح البتة -

[01:11:12](#)

والله ما غفل ولا القرآن ما غفل والحديث ما غفل اهل الكتاب. سموا نصارى اهل الانجيل. سموا لليهود اهل الكتاب. اسمائهم. هذي اسمائهم كلمة نصارى كما قلت لانها ما هي نسمة لدين. هي نسبة الى نصرانة. ونصرانة وهي الناصرة اللي معروفة في ارض فلسطين

- [01:11:32](#)

من ارض الجليل هذه الناصرة تسمى الناصرة. ونصورية ونصرانة. لها ثلاثة اسماء. نصراني والناصرة ونصورية. فالنسبة اليها نصراني. وعيسى كانوا يسمونه الناصري. نسبة الى الناصرة واللي يقول نصراني والله اعلم وصلى الله على محمد وعلى اله -

[01:12:00](#)